

كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية

@ هذا اللفظ أم لا وهل إذا قال في كتاب الابتياح بمال الوقف للوقف هل يصير وقفا أم لا وهل إذا انعزل الناظر وولي غيره ورأى حطا وغيطة ومصلحة في بيع هذا المكان والحالة هذه هل يجوز بيعه .

أجاب رضي ا[] عنه لا يصير وقفا بمجرد هذا اللفظ وكذا إذا قال بمال الوقف فإن ما يشتري بمال الوقف مملوك وضرورة كونه مبيعا والوقوف لا يسري إليه وعلى هذا إذا لم يوقف جاز بيعه للوقف في مصلحته الراجعة وا[] أعلم .

272 مسألة ادعى أبنية في أرض موقوفة على طائفة الفقهاء الشافعية وزعم أنها كانت مملوكة لمورثه ثم انتقلت إليه بموته فاثبتها القاضي له ببينة شهدت له بذلك ثم أن المدعى عليه سأل القاضي مطالبة المدعي المذكور بأجرة الأرض في مدة شغلها بهذه الأبنية فألزمه بها فهل يلزمه ذلك أم لا .

أجاب رضي ا[] عنه يلزمه ذلك عند قيام البينة بأداء أجرتها من حين ملك الأبنية ويتعلق أجرة ما كان من ذلك في ملك مورثه لها بتركته وا[] أعلم .

273 مسألة رجل وقف كتباً على جميع المسلمين وشرط أن ينتفع بها مدة حياته فهل يجوز له أن ينتفع بها بالقراءة وهو لا يمنعها ممن طلبها وهل يكون هذا كما لو وقف مسجداً فإن له أن ينتفع به أم لا .

أجاب رضي ا[] عنه الأظهر أن له ذلك ولو لم يشترط انتفاع نفسه وا[] أعلم .

274 مسألة شخص وقف وقفا مؤبداً على جهة من جهات البر